زيتون جريدة أسبوعية تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها، السنة الأولى، العدد ٤٧، الخميس ٣٠-١-٢٠١٤
Facebook.com\zaitonmaqazine zaiton.maq@gmail.com

يرموك ..!!! طغى الحصار..

ماذا يعني الانسحاب من الائتلاف
في رحاب جنيف ٢
مخاطر على الثورة .. نقد ذاتي وردود

عقد مؤتمر دولي حول سوريا في روما الاثنين المقبل

أعلنت وزيرة الخارجية الايطالية ايما بونينو، أن "الانتهاك المنهجي للقانون الإنساني" من قبل النظام السوري وأحيانا من قبل مقاتلي المعارضة سيكون في صلب المؤتمر الدولي حول سوريا الذي سيقعد الاثنين القادم في روما.

وقالت بونينو، في تصريح لمحطة التلفزيون الايطالية "راي اونو" أن العاصمة الايطالية سوف "تستضيف الاثنين مؤتمرا إنسانيا حول سوريا برعاية الأمم المتحدة"، موضحة أن "عددا من وزراء التعاون ونواب وزراء الخارجية سوف يشاركون في المؤتمر وسوف يبحثون الانتهاك المنهجي للقانون الإنساني من قبل النظام السوري وأحيانا من قبل مقاتلي المعارضة".

وكانت الخارجية الايطالية أعلنت عن هذا المؤتمر في ١٣ كانون الثاني وذلك قبيل بدء مفاوضات "جنيف ٢".

وعبرت الحكومة الإيطالية مراراً عن وقوفها إلى جانب المعارضة السورية ودعمها دولياً، مشيرةً إلى استعدادها تقديم المساعدات باستثناء العسكرية.

في سياق متصل، من المقرر أن يكون الملف السوري على جدول أعمال مؤتمر ميونيخ حول الأمن الخمسين الذي سيجمع في نهاية الأسبوع بجنوب المانيا نخبة مسؤولي الدفاع والدبلوماسية.

وسيشارك في المؤتمر الذي ينعقد من الجمعة إلى الأحد حوالي عشرين رئيس دولة او حكومة وخمسين وزير دفاع او خارجية وعشرة مسؤولين من هيئات دولية وضباط رفيعي المستوى.

ويأتي الإعلان عن ذلك فيما تستمر مفاوضات مؤتمر جنيف٢ في سويسرا بين الوفدين الرسمي والمعارض بإشراف الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى تحقيق بيان جنيف١ الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالية في سوريا بصلاحيات كاملة، فيما تتحفظ السلطات السورية على تفسير ذلك، وترفض فكرة تسليم السلطة، فيما تؤكد أطياف من المعارضة وتقف معها دول كبرى على ضرورة تشكيل هيئة انتقالية لا دور للرئيس بشار الأسد فيها.

المقابر السرية لجثث المعتقلين ال١١ الف

أكد الناشط " عامر القلموني" الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية، ومدير المركز الإعلامي في القلمون عن أن النظام يقوم بدفن المعتقلين في مقابر جماعية سرية غير معروفة تحسباً للملاحقة الدولية.

ورجح القلموني أن تكون المقبرة مخصصة لدفن الجثث التي تنقل إلى المشفى العسكري "٦٠١" من معتقلات السجون الأمنية، وقال أن النظام توقف عن دفن المعتقلين في المقابر الجماعية التي باتت معلومة لوسائل الإعلام وللمنظمات والهيئات الدولية مثل مقبرة نجها وغيرها، واستبدلها بمدافن جماعية ضمن مواقع عسكرية تحت سيطرته، بحيث تكون بعيدة عن مناطق المدنيين.

وأشار أن مقبرة "تبوكية" تضم جثث المئات من المعتقلين الذين تحدث عنهم التقرير الأخير الذي كشفت عنه وكالة الأناضول، وقال أن دفن الجثث فيها بدأ منذ أكثر من عام تقريباً، إستناداً إلى مصدر عسكري كان يرافق الضابط المسؤول عن الدفن.

كما أكد أن جثث قتلى مجزرة جديدة الفضل تم نقلهم إلى مقبرة "تبوكية" بعد انتشال جثث المجزرة من الأماكن التي تم دفنهم فيها في جديدة الفضل.

وحول جثث قتلى معتقل صيدنايا إذا كان يتم دفنهم في المقبرة المذكورة التي تقع في المنطقة نفسها، قال أن جثث قتلى معتقل صيدنايا غالباً ما يتم دفنهم ضمن سور السجن، أو نقلهم إلى مقبرة جماعية تقع ضمن أراضي قطعة عسكرية قرب السجن

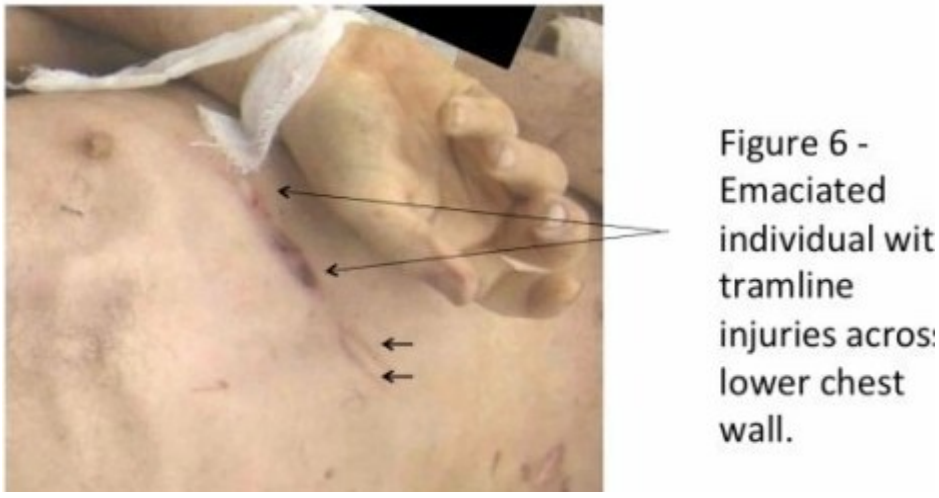

Figure 6 - Emaciated individual wit tramline injuries acros lower chest wall.

فورد: عدم موافقة النظام السوري على إدخال مساعدات إلى حمص "جريمة حرب"

قال السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد، يوم الثلاثاء، أن عدم موافقة النظام السوري على إدخال مساعدات إلى حمص "جريمة حرب". واضاف فورد في لقاء متلفز، أن الولايات المتحدة تنسق مع روسيا والامم المتحدة لـ"إدخال المساعدات لكل المناطق السورية".

وتعاني عدة مناطق من البلاد من بينها أحياء في حمص تخضع لسيطرة مقاتلين معارضين، أوضاعا إنسانية سيئة، في ظل نقص المواد الغذائية والطبية، إثر تواصل المواجهات، ما يحول دون وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من تلك الأعمال، وسط تبادل الاتهامات حول المسؤولية عن ذلك. وطالب وفد المعارضة المشارك بمحادثات جنيف، بإدخال مساعدات إنسانية إلى حمص القديمة مبينا أن الوفد الرسمي طلب العودة إلى دمشق للرد على ذلك، فيما قال الوفد الرسمي إن الحكومة السورية تحاول منذ أشهر ذلك لكن وجود مسلحين فيه يمنعونها من ذلك.

وكان المبعوث الأممي والعربي المشترك إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، لفت إلى أن الوفد الرسمي في جنيف أكد له أن بإمكان الأطفال والنساء مغادرة حمص في أية لحظة، تلا ذلك إعلان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، أن مسلحين متواجدين في هذه المناطق هي من تمنع خروجهم.

ويشار إلى أن محافظ حمص أعلن أنه يتم التنسيق مع السفير المقيم للأمم المتحدة لإخراج المدنيين من أحياء حمص القديمة، وأن فرق العمل جاهزة لإخراج المدنيين فور وصول رد من ممثل الأمم المتحدة المقيم الذي ينسق مع المسلحين.

الصليب الأحمر يقول انه لاتوجد أية خطوات لإجلاء المدنيين من حمص... وواشنطن تدعو دمشق إلى السماح بدخول قوافل المساعدات للمدينة

أفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الاثنين، أن "الحكومة السورية لم تتخذ بعد أي خطوات لإجلاء المدنيين المحاصرين في وسط حمص والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية للمدينة"، في وقت دعت واشنطن السلطات السورية الى فك الحصار عن المدينة.

وقال روبرت ماردیني رئيس العمليات في الشرق الاوسط لدى اللجنة لوكالة الصحافة الفرنسية "حتى ظهر اليوم، لم يتخذ اي اجراء ملموس للقيام باية عملية من هذا النوع في احياء حمص القديمة".

وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من إعلان محافظ حمص طلال البرازي أنه يتم التنسيق مع السفير المقيم للأمم المتحدة لإخراج المدنيين من أحياء حمص القديمة بدءا من اليوم. وفي سياق متصل، دعت الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الاثنين، السلطات السورية إلى فك الحصار عن مدينة حمص والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إليها وإجلاء المدنيين المحاصرين هناك. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية ادجار فاسكويس، في بيان صدر في جنيف، ان "اجلاء النساء والاطفال من المنطقة المحاصرة في حمص، كما اقترح وفد دمشق في محادثات جنيف، "ليس كافياً" وليس بديلاً عن المساعدات التي يحتاجها السكان بشدة". واستأنف جنيف٢ أعماله، حيث عقدت الاحد محادثات بين الوفدين الرسمي والمعارض ، بحضور المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، حول الأوضاع الإنسانية، من إدخال مساعدات، والحديث عن الإفراج عن معتقلين، حيث اشار الابراهيمي إلى أن الوفد الرسمي أكد له أن بإمكان الأطفال والنساء مغادرة حمص في أية لحظة، ومع ذلك سيتم إجلاء بقية المدنيين، تلا ذلك إعلان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، أن مسلحين متواجدين في هذه المناطق هي من تمنع خروجهم. وكان عضو وفد المعارضة المشارك في محادثات "جنيف ٢" منذر أقبيق قال، يوم الأحد، لقد تعهدنا بسماح مرور المساعدات إلى حمص، حيث يمنع النظام ذلك من خلال حواجزه التي لا تسمح بدخول قوافل الهلال والصليب الأحمر، مبينا أن الوفد الرسمي طلب العودة إلى دمشق للرد على ذلك"، فيما أعرب الوفد الرسمي في تصريحات تلت الاجتماع الصباحي عن وجود "جاهزية لإخراج أي مدني". وأضاف المتحدث الأمريكي لقد "شهدنا من قبل تكتيكات مماثلة من النظام من خلال حملة التركيع أو التجويع المقيتة، على سبيل المثال، حدث اجلاء محدود في المعضمية، لكن لا مساعدات غذائية او مساعدات انسانية اخرى. لا يمكن قبول حدوث هذا في حمص". وأقرت، في شهر كانون الاول الماضي، هدنة بين مسلحي المعارضة والسلطات في المعضمية بريف دمشق تشمل رفع السكان للعلم السوري فوق خزانات المياه كبادرة حسن نية لادخال المواد الغذائية. وتعاني عدة مناطق من البلاد أوضاعا إنسانية سيئة، في ظل نقص المواد الغذائية والطبية، إثر تواصل المواجهات العسكرية بين الجيش النظامي ومعارضين مسلحين، ما يحول دون وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من تلك الأعمال، وسط تبادل الاتهامات حول المسؤولية عن ذلك. وتحتدم المواجهات في نواح عدة من البلاد، ويستمر سقوط الضحايا يوميا، حيث تتبادل السلطات السورية والمعارضة الاتهامات حول مسؤولية الأحداث الجارية في سوريا، وما تلاها من أعمال عنف وفوضى أمنية.

سقوط صواريخ على الهرمل اللبنانية .. و"جبهة النصرة" تتبنى العملية وتتوعد بمزيد من الهجمات

سقط عدد من الصواريخ في مدينة الهرمل اللبنانية، يوم السبت، فيما أعلنت "جبهة النصرة في لبنان" مسؤوليتها و"كتائب عبد الله عزام" عن العملية، متوعدة باستمرار الهجمات ما لم يسحب "حزب الله" عناصره من سوريا.

وأفادت الوكالة "الوطنية للاعلام" اللبنانية الرسمية أن "عدة صواريخ استهدفت احياء سكنية في الهرمل، مصدرها سلسلة جبال لبنان الشرقية"، من دون ذكر معلومات عن إصابات.

وكانت صواريخ سقطت في محيط بلدة القاع الحدودية التابعة لمدينة الهرمل، الأسبوع الماضي، مصدرها الأراضي السورية من دون تسجيل إصابات أو حصول أضرار، حينها.

وأعلنت جبهة النصرة في لبنان بعد ساعات من ذلك، على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أنها "و(سرايا مروان حديد) التابعة لكتائب (عبد الله عزام) بغزوة قصف الهرمل بسبعة صواريخ غرد".

وتابعت الجبهة على حسابها أن "عملياتنا مستمرة .. في سورية ولبنان"، مشيرة إلى أن مطالبها بسحب "حزب الله" عناصره من سوريا، وخروج معتقلين من سجن رومية بلبنان.

وهددت جماعات متطرفة بينها "جبهة النصرة"، مؤخرا، بنقل الحرب إلى لبنان ما لم يسحب "حزب الله" مقاتليه المشاركين بالنزاع بسوريا إلى جانب النظام، ووقعت عدة تفجيرات مؤخرا في لبنان أعلنت الجبهة مسؤوليتها عنها.

وسبق أن أعلن الجيش اللبناني، منتصف الشهر الماضي، أن ٦ صواريخ مصدرها الجانب السوري استهدفت الهرمل سقط أحدها داخل ثكنة مسفرة عن جرح عسكريين اثنين، فيما تبنّت "جبهة النصرة" و"سرايا مروان حديد" العملية، حينها، مشيرة إلى انها استهدفت معاقل لـ"حزب الله".

ويعد "حزب الله" من الأطراف الموالية للسلطات السورية في لبنان ويشارك في القتال إلى جانب الجيش النظامي ضد مقاتلي المعارضة في مناطق عدة في سوريا، في وقت يشهد لبنان أيضا انقساما بين معارضين للسلطات السورية ومؤيدين له أدت لأعمال عنف واشتباكات في بعض المناطق، خاصة في طرابلس، في وقت تشير الحكومة اللبنانية إلى انها مستمرة باتباع سياسية النأي بالنفس عما يجري في سوريا.

وتقول الحكومة اللبنانية إنها تتبع سياسية النأي بالنفس عما يجري في سوريا، بينما تتهم أطياف في المعارضة السورية أطرافا في لبنان بدعم السلطات السورية والقتال إلى جانبها، في حين تقول الحكومة السورية إن قوى سياسية في لبنان تدعم مسلحين معارضين وتمدهم بالدعم المادي والسلاح وتؤمن تسللهم إلى سوريا

الوفد الرسمي بجنيف يتقدم بورقة تنص على حق السوريين باختيار نظامهم السياسي .. والمعارضة تعتبرها تهربا من الالتزام بجنيف١

عضو بوفد المعارضة: وفد النظام يتهربون من مناقشة ببان عبر طرح قضايا جديدة

تقدم الوفد الرسمي، المشارك في محادثات جنيف، خلال جلسة مشتركة مع الوفد المعارض والوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي، يوم الاثنين، بورقة "مبادئ أساسية"، تنص على أن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري باختيار النظام السياسي، غير أن وفد المعارضة اعتبرها تهربا من الالتزام ببيان جنيف ١.

وذكرت وكالة (سانا) أن "ورقة المبادئ" تنص على "احترام سيادة سوريا واستعادة أراضيها المغتصبة ونبذ كافة أشكال التعصب والتطرف والأفكار التكفيرية"، بالإضافة إلى التأكيد على أن "الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية تقوم على سيادة القانون واستقلال القضاء وحماية الوحدة الوطنية والتنوع الثقافي".

وأكدت الورقة على أن "سوريا دولة مستقلة ذات سيادة لا يحق لأي دولة في العالم التدخل في شؤونها" ودعت إلى "وقف الإرهاب وامتناع الدول عن تسليح وتمويل وتدريب الإرهابيين".

وأكد الوفد ضمن الورقة على أن "السوريين لهم الحق الحصري في اختيار نظامهم السياسي بعيدا عن أي صيغ مفروضة"، إضافة إلى "عدم جواز التنازل عن أي جزء من سوريا".

وأكد الوفد الرسمي إلى مؤتمر جنيف في الورقة التي قدمها أن "مؤسسات الدولة كلفت الناس أموالا وجهدا ويجب الحفاظ عليها وعدم التعرض لها"، موضحا أن وفد المعارضة رفض هذه الورقة، ما أدى إلى رفع جلسة التفاوض.

ونقلت الوكالة عن مصادر مقربة من الوفد الرسمي إنه الوفد "كان وما زال منفتحا على نقاش جميع النقاط لكنه طرح هذه المبادئ لإيجاد أرضية مشتركة إلا أن وفد المعارضة رفضها".

بالمقابل، اعتبر عضو وفد المعارضة، لؤي الصافي، ان "الوفد الرسمي يتهربون من مناقشة التزاماتهم ببيان جنيف ١ من خلال طرح قضايا جديدة".

وأضاف الصافي أن "النظام السوري لا يفي بوعوده بخصوص حمص، وهو غير جاد بادخال المساعدات الى الاحياء المحاصرة"، داعيا "للضغط على النظام من اجل تطبيق التزامه".

ورأى المتحدث بأن "النظام السوري غير جاد في المفاوضات ويتبع سياسة التضليل"، معتبرا ان "المفاوضات اشبه بحوار الطرشان لعدم التزام النظام باوراق العمل".

وكان عضو وفد المعارضة منذر أقبيق قال قبيل بدء جلسة اليوم أنه سيبقى هدف المفاوضات في جنيف تشكيل هيئة حكم انتقالية في سوريا وفق مقررات جنيف١، مؤكداً أنه لا تقدم بشأن الممر الإنساني في حمص، وبين إننا سنواصل الحديث عن سوريا الجديدة والانتقال السياسي وفق بيان جنيف.

فيما اعتبر وزير الإعلام عمران الزعبي أن "رفض وفد المعارضة للسيادة الوطنية وللتعددية السياسية وللديمقراطية هو رفض فاضح لبيان جنيف"، مضيفاً ان البيان السياسي الذي تقدم به الوفد السوري تضمن مجموعة من الفقرات التي من المفترض أنه لا يمكن لاي السوريين اثنين مهما اختلفا أو تباعدا أو اقتتلا ان تكون موضع خلاف بينهما.

وأشار الزعبي الى أنه "ليس في البيان السياسي الذي قدمه الوفد الرسمي أي اشارة الى مقام الرئاسة".

وأعلنت ممثلية الأمم المتحدة في جنيف أن الإبراهيمي استأنف اجتماعاته بين الوفدين الرسمي والمعارض، حيث سيتم البحث حول هيئة الحكم الانتقالية، الذي نص عليه بيان جنيف١.

وانطلقت فعاليات مؤتمر جنيف٢ في مدينة مونترو السويسرية، الأربعاء، حيث يجمع النظام والمعارضة على طاولة مفاوضات بغية التوصل لحل للأزمة، في ظل خلافات واضحة حول نقاط التفاوض.

هيغ يحذر من تطرف بريطانيين في سوريا .. ويتعهد بالسماح باستقبال سوريين "أكثر عرضة للعنف"

حذر وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، من "تطرف بريطانيين في سوريا"، وتعهد أن "تسمح بلاده للاجئين سوريين، أكثر عرضة للعنف، بالقدوم إلى بريطانيا".

وبينت تقارير إعلامية بثت مؤخرا، أن "كتيبة جهادية" من مقاتلين بريطانيين شكلت في شمال سوريا، فيما تتخوف دول غربية وأوروبية من توجه عدد من مواطنيها للقتال في سوريا، مشيرة انها ستقوم بمحاسبة من عاد من المقاتلين إليها، بتهمة الانتماء إلى منظمات "متطرفة" محظورة.

وكشفت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية، أواخر الشهر الماضي، أن الداخلية البريطانية بدأت بسحب الجنسية من مواطنيها، الذين يحملون الجنسية المزدوجة من المشاركين في القتال في سورية، وذلك لمنعهم من العودة إلى البلاد، معتبرة أن هذا الإجراء يساهم في تقليل الخطر الإرهابي داخل البلاد.

وأشار، هيغ، في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، إلى أن "رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، ووزيرة الداخلية، تريزا ماي، يعملان على تفاصيل خطة من شأنها أن تسمح لمجموعة من اللاجئين السوريين هم أكثر عرضة للعنق، بالقدوم إلى المملكة المتحدة".

ومن المقرر أن يصوّت النواب البريطانيون، الأربعاء المقبل، على اقتراح برلماني بشأن ما إذا كان يتعين على المملكة المتحدة إعادة توطين بعض اللاجئين السوريين، وفق مصادر رسمية بريطانية.

وردا على سؤال فيما إذا كان يعني باللاجئين الأكثر عرضة للعنف، الجماعات الدينية مثل المسيحيين، اكتفى، هيغ، بالقول "ما زلنا نعمل على هذا الجانب".

وأدى النزاع السوري المستمر منذ منتصف آذار ٢٠١١ إلى لجوء أكثر من ٣ ملايين سوري إلى دول الجوار، ونزوح أكثر من أربعة ملايين شخص في داخل سوريا، هرباً من أعمال العنف التي أودت بحياة أكثر من ١٠٠ ألف شخص، بحسب الأمم المتحدة، في ظل تعثر الوصول إلى حلول سياسية للأزمة حالياً.

البعثة المشتركة بشان الكيماوي: نقل دفعة إضافية من العناصر الكيميائية السورية إلى المياه الإقليمية عبر سفينة

أعلنت البعثة المشتركة بشان تدمير الكيماوي السوري، يوم الاثنين، انه تم نقل دفعة إضافية من الاسلحة الكيماوية السورية الى المياه الاقليمية عبر سفينة.

وأشارت البعثة، في بيان لها، انه "تم اليوم نقل شحنة أخرى من مواد الأسلحة الكيميائية من الجمهورية السورية، وتم التحقق من المواد الكيميائية من قبل أفراد البعثة قبل تحميلها في ميناء اللاذقية على سفن البضائع الدنماركية والنروجية ليصار الى نقلها".

وتم نقل الدفعة الاولى من الترسانة الكيماوية السورية إلى المياه الإقليمية، في ٧ من الشهر الجاري، وذلك بعد تاخر دام اسبوع لنقل العناصر الاكثر خطورة من سوريا، حيث كان من المفترض نقل هذه العناصر في ٣١ كانون الاول الماضي، الا ان منظمة حظر الكيماوي عزت عملية التأخير لعوامل أمنية وظروف جوية.

واضاف البيان ان "قطعا بحرية تابعة لجمهورية الصين الشعبية والدنمارك والنروج وروسيا الاتحادية رافقت هذه السفن لتوفير الحماية البحرية اثناء عملية النقل"، لافتا الى ان "البعثة المشتركة تشجع الجمهورية العربية السورية على مواصلة جهودها لإتمام عملية إزالة المواد الكيميائية بطريقة سليمة وآمنة وفي الوقت المناسب، وذلك تمشيا مع قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة وقرار مجلس الأمن الدولي".

ومن المقرر أن تنقل ترسانة الكيماوي الموزعة على أنحاء سوريا إلى ميناء اللاذقية، ومن ثم شحنها إلى المياه الإقليمية في البحر المتوسط عبر سفن دانماركية ونرويجية بحماية سفن روسية ليجري إتلافها على متن سفينة أمريكية في أجل لا يتجاوز ٦ أشهر، في حين وافقت إيطاليا على توفير ميناء لاستخدامه في عمليات نقل الترسانة بين السفن لتدميرها في البحر.

وتبنت منظمة الكيماوي خطة لنزع الترسانة الكيماوية في سوريا وتدميرها بحلول منتصف ٢٠١٤، وتنص الخطة على إتلاف المواد الكيميائية الأكثر خطورة قبل ٣١ آذار، وبقية المواد الكيميائية قبل ٣٠ حزيران، حيث من المقرر أن تدمر العناصر الكيماوية الأكثر خطورة على متن سفينة أمريكية، في حين من المزمع تدمير العناصر الكيميائية الأقل خطورة، من جانب شركات خاصة.

وتشرف الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية على نزع الأسلحة الكيميائية، وانتهت من المرحلة الأولى، ودمرت المعدات اللازمة لإنتاج المواد السامة، وتم ختم الأسلحة الكيميائية وجعل مواقع الإنتاج غير قابلة للاستخدام، وتسعى للانتهاء من القضاء على كل المواد الكيماوية بحلول عام ٢٠١٤، الا ان مسؤولية نقل العناصر الكيميائية إلى ميناء اللاذقية تعود الى السلطات السورية.

كلمة حق بحق المعارضة السورية

حازم نهار

كلمة حق: مفاجأة جنيف هي خطاب الجربا لعل هذه هي المرة الأولى التي أمتدح فيها شيئاً أو موقفاً يخص المعارضة السورية، إذ لأول مرة منذ ثلاث سنوات أستمع بشغف إلى خطاب سياسي من شخص في موقع المسؤولية ضمن أطر المعارضة السورية. استمعت إلى كلمة الجربا الثانية في ختام الجولة الأولى لمفاوضات جنيف، ومن حق هذه الكلمة علينا أن نمتدحها ونشير إلى إيجابياتها:

١- خطاب وطني سوري: يلامس جميع السوريين في انتمائهم السوري فحسب.

٢- خطاب سياسي ذكي يتوافق مع منطق السياسات العالمية الحديثة والقانون الدولي، خطاب محرج للمجتمع الدولي، ومخيف للنظام السوري كونه يسحب من تحت قدميه جميع "الشرعيات" التي يستند إليها.

٣- خطاب مسؤول، فهو ليس خطاباً معارضاً فحسب بل يتمتع بمواصفات خطاب رجل الدولة المسؤول.

٤- خطاب شجاع ومبدئي، غير مهادن للنظام في أي لحظة أو تعبير، وخطاب عارف بالنظام وبسياساته وممارساته.

٥- خطاب واثق من نفسه، لم تبتزه الأصوات المعارضة للمشاركة في مؤتمر جنيف، ووضع وراءه الخطابات الشعبوية لكنه لم تغب عن باله مصالح الشعب السوري.

٦- خطاب واضح يضع السوريين والعالم أمام معادلات سياسية وآليات في غاية الوضوح.

٧- خطاب إنساني قريب من وجدان السوريين ومعاناتهم.

٨- لغة مضبوطة نسبياً وأداء جيد في الإلقاء.

نعم خطاب الجربا هذه المرة يمتاز بجميع المواصفات السابقة، وهذا الخطاب أهم من جميع الأسلحة في إسقاط النظام. صحيح أن هذا الخطاب لا يمكن له أن يخرج معتقلاً واحداً من السجن، وصحيح أيضاً أنه ليس بإمكانه إيصال رغيف خبز إلى محاصر، لكنه مع ذلك خطوة في الطريق الصحيح، ومن حق الخطوة الصحيحة علينا أن تأخذ حقها من المديح، تماماً كما تأخذ الخطوات الخاطئة حقها من النقد، ونأمل أن تتبع هذه الخطوة الصحيحة بخطوات أخرى على المستويات كافة.

ماذا يعني الانسحاب من الائتلاف الأن

حسين أمارة

نحن نتحدث اليوم عن مجموعة الـ ٤٤ الذين أعلنوا انسحابهم من الائتلاف في ٧/١/٢٠١٤ أي قبل خمسة عشر يوما من مؤتمر جنيف٢ المزمع عقده بتاريخ ٢٢/١/٢٠١٤ والذي يشكل مفصلا هاما من مفاصل الثورة السورية، واستحقاقا مطلوب من الائتلاف أن يقول كلمة الفصل في مسألة ذهابه الى هذا المؤتمر من عدمه، بعد أن وجهت له الدعوة من الأمين العالم للأمم المتحد،أ وصاحب القرار الفصل في هذه المسألة هي الهيئة العامة للائتلاف.

في هذا الوقت بالذات قررت هذه المجموعة والتي تمثل أفرادا موزعين على أغلب الهيئات المكونة للائتلاف انسحابها معللة ذلك بالفساد المالي والاداري وهيمنة مجموعة معينة على قرار الائتلاف واقصاء الأخرين بالإضافة الى الارتهان لصالح دولة اقليمية معينة على حد قولهم.

جرت محاولات كثيرة لإقناعهم بالعودة والمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة التي عليها بعد المداولات أن تقرر فيما اذا كان الائتلاف سيلبي دعوة الحضور بوفد عنه الى مؤتمر جنيف٢ أم سيرفض هذه الدعوة، فشلت تلك المحاولات وقررت الهيئة العامة بمن حضر المشاركة في المؤتمر، بعد أن ضمنت موافقة المجموعات الرئيسية المقاتلة على الأرض، أصبحت قضية المشاركة في جنيف٢ قضية اشكالية جديدة لدى المنسحبين لم تكن مطروحة سابقا كسبب لانسحابهم، وبدأوا يشككون في شرعية وقانونية القرار ملمحين الى المال السياسي الذي استغل لتغيير رأي بعض أفراد الهيئة وشراء قراراتها لصالح المشاركة، ان كل ما سبق هو من قبيل العرض لما جرى.

والأن أقول وليس من باب الدفاع عن الائتلاف، واني كنت قد تكلمت في مقالات سابقة عن أمراض الائتلاف، ومن قبله المجلس الوطني، لا أقبل شيطنة الأخر، لكني أقنع الناس بصوابية موقفي ولقناعتني أن اصلاح الائتلاف وتطويره وخاصة بعد أن أصبح ممثلا شرعيا لشعب السوري عالميا هو الأجدى والأكثر نفعا من نسفه برمته.

ان ما يثير الريبة في موقف مجموعة ٤٤ ويشكك في صوابية وجدية موقفهم هو توقيته، فنحن على مسافة زمنية قصيرة جدا من مؤتمر جنيف٢ وهم مشاركون في الائتلاف منذ مدة ليست قصيرة، والمشاكل التي يتحدثون عنها كانت موجودة وهم جزء منها وساكتين عنها قبل التوسعة الأخيرة بعد دخول القطب الديمقراطي الى الائتلاف وبعده، وهنا يطرح السؤال نفسه، لماذا بقوا صامتين كل هذا الوقت ليعلنوا انسحابهم، في وقت الثورة السورية فيه أمام استحقاق عالمي، ألا يشكل هذه ارباكا ليس فقط للائتلاف؟ بل للدولة الداعمة للشعب السوري، ويشكل ذريعة للنظام الفاشي السوري من أن المعارضة السورية ليست متفقة وليست جدية.

ثم اذا كانوا رافضين الذهاب الى جنيف٢ فلماذا لم يحضروا اجتماع الهيئة العامة ويعملوا على استصدار قرار مغاير بعد أن يضيعوا خطه بديلة لجنيف٢، مع أن حضور جنيف٢ لم يكن سببا أثناء انسحابهم.

ان عدم وجود رؤية واضحة لدى هؤلاء تكون بديلة لجنيف، يعطي انطباعا أن انسحابهم هو هروب الى الأمام، وتسجيل موقف خلبي جوهره الرفض للرفض فقط، وما يدلل على ذلك هو هرولة بعضهم الى مؤتمر قرطبة ظنا منهم أن المؤتمر ين في قرطبة سيكونون بديلا للائتلاف، وبالتالي يحجزون كراسيهم في هذا المؤتمر، ولم يدركوا الا مؤخرا وبعد أن خرج ربان قرطبة على أن قرطبة والتي كانت مؤتمر لرجال أعمال سوريين بشكل رئيسي وسياسيين وعسكريين ومن مشارب مختلفة، تؤكد فيه البرجوازية السورية انها قادرة بعد رحيل النظام الأسدي على سد الفراغ، وقيادة المجتمع السوري باتجاه الجمهورية الثانية، ونصب عينها الجمهورية السورية الأولى وفترة زهوها الديمقراطي فترة ١٩٤٥- ١٩٥٨ ولذلك خرج بيانها يؤكد على التعددية والديمقراطية والدولة المدنية.

ثم أن تصريحات جهابذة هذه المجموعة على الاعلام وتملقهم للجبهة الاسلامية بهدف استمالتها وعزلها عن الائتلاف، كانت واضحة وجلية للعيان، مما يعطي انطباعا أن جبهة اقليمية كانت وراء هذه المجموعة ودفعها للانسحاب نكاية بالسعودية الداعم الرئيسي للائتلاف وشخص رئيسه الجربا.

وبعد أن فشلوا في هذا المسعى الأخير، صاروا يتكلمون عن المشاركة الوطنية العامة، والتي كانت غايته في قاموس أشخاصهم، بل ان قسما منهم وقف ضد التوسعة الأخيرة للائتلاف، بل أكثر من ذلك، ساهم قسم منهم في افشال مؤتمر القاهرة الذي توصل الى توحيد الرؤيا للمعارضة ووضعوا العصي في عجلات هذه المسيرة وأوقفوها، لذلك أقول لمجموعة ٤٤ ما هكذا تورد الابل، لقد كنتم مستفيدين من الفساد المالي في الائتلاف، لكنكم طمحتم الى دور قيادة مما دفعكم لأن تضعوا بيضكم في سلة قطر، ان من يريد اصلاح مؤسسات الثورة عليه أن يبتعد عن احدى أهم أمراضها الا وهو الارتهان للدول الاقليمية، والا ما معنى وطنية القرار الذي تتغنون به، ان ما قمتم به أيها السادة لا يفيد الثورة السورية في شيء، بل يربكها ويربك الدول الداعمة ويعطي نظام الطاغية للتمسك باسطوانته المشروخة من أن المعارضة مفككة وليست جادة.

لذلك أقول للائتلاف وخاصة بعد أن انتهت الزوبعة التي أثرتموها، ان جنيف٢ الذي وافقتم على المشاركة فيه ليس كل شيء، وان هذا المؤتمر تحف به المخاطر من كل جانب، فالنظام الفاشي سيحاول أن لا يتنازل عن شيء ذي قيمة، وانتم غير قادرين على التنازل عن أي شيء، والا فإن الشعب سيتجاوزكم، لذلك عليكم أن تنفتحوا على كل الطيف السوري المعارض، وادعوا الى مؤتمر سوري عام بالتزامن مع جنيف، يكون مهمته توحيد الجهد السياسي العام، وليس مهما الشكل ولا الاسم الذي يمكن أن ينتج عن ذلك،

الى جانب ذلك مطلوب من وزير دفاع الحكومة المؤقتة وهيئة الأركان العمل الجدي والسريع لتوحيد المقاتلين، لتشكيل جيش وطني حر، هدفه اسقاط النظام بعيدا عن السياسة، فيما اذا فشلت جنيف، بذلك نكون قد خدمنا الثورة وكسبنا احترام الدول الداعمة وأجبرناها على دعمنا بعد أن يكون قد اتضح لها كذب وزيف هذا النظام،

والمهم أيضا أن يطالب النظام وبضغط عالمي بوقف القتال واطلاق سراح المعتقلين وعودة المهجرين وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، وبذلك ستكسبون موافقة الشعب السوري في متابعة المفاوضات والتي قد تطول وبغير ذلك تكونوا قد أعطيتم النظام فرصة المماطلة والقتل ولن يكون أمامكم سوى الانسحاب ومتابعة القتال حتى اسقاط النظام واقامة الدولة التعددية الديمقراطية.

في رحاب جنيف ٢

بعد الكثير من التخبط والتأجيل، إنطلق مؤتمر جنيف الثاني في مدينة مونترو السويسرية بمشاركة دولية واسعة، وكان الحدث البارز نجاح المعارضة في فرض إستبعاد حضور إيران، الدولة التي ناصبت الشعب السوري العداء،

وبين مؤيد ومعارض لهذا المؤتمر إنقسم الشارع السوري، فالمعارضين لهذا المؤتمر لا يرون فيه سبيلا تعلق عليه الآمال لتحقيق تطلعات الشعب السوري:

أولا لعدم ثقتهم بجدية المجتمع الدولي الذي أختبر أكثر من مرة وفشل في إثبات نواياه الحقيقية وترجمتها على الأرض لوقف حمام الدم المستمر منذ ثلاث أعوام.

وثانيا لعدم الثقة بالنظام المجرم الذي يقتل الأبرياء بلا وازع وبكل صنوف الأسلحة وأمام أنظار العالم أجمع.

وثالثا فشل التجربة السابقة المتمثلة في مؤتمر جنيف الأول والذي لم يطبق منه أي بند من بنوده.

وعلى الطرف الآخر هناك من يؤيد إنعقاد هذا المؤتمر ولأسباب عديدة:

أولها إثبات حسن النية حول سلمية الثورة التي إنطلقت من أجل التغيير،

وثانيا فضح النظام المجرم أمام العالم وإظهار حجم المعاناة التي يتعرض لها الشعب السوري من جراء إستمرار المذبحة الجماعية والحصار الخانق المفروض على مناطق واسعة من البلاد،

وثالثا يمكن إعتبار التعب والثمن الباهظ الذي يتحمله هذا الشعب واليأس من كل شيء ومساحة الأمل التي تتقلص في بعض الأحيان، كل هذا يدفع إلى التفكير بحلول أخرى ربما قد تأتي بالحل المنشود ألا وهو الخلاص من هذا النظام عن طريق المفاوضات تحت رعاية وإشراف دولي أو أممي،

وبالحديث عن الإنقسام في الرأي حول مؤتمر جنيف الثاني أيضا، نجد هذا الإنقسام موجود في داخل الجسم السياسي للإئتلاف الوطني الممثل للمعارضة الذي إستغرق وقتا طويلا قبل أن يحسم أمره لصالح المشاركة في هذا المؤتمر، ليأتي بعدها إنسحاب كتلة المجلس الوطني من الإئتلاف المعارض دليلا قويا على مدى الخلاف حول هذه الخطوة أو القرار الذي يراه البعض معي أنه كان قرارا صائبا في هذه المرحلة من أجل تفويت الفرصة على النظام المجرم، الذي كان يصرح دوما بموافقته على حضور المؤتمر بدون شروط والذي كان يراهن على فشل الإئتلاف في إتخاذ قرار المشاركة كما كان يراهن على عدم قدرة المعارضة على تشكيل وفد موحد يكون قادرا على المضي قدما في عملية سياسية تفضي إلى عملية إنتقالية تنجز الحل الذي يلبي مطالب الشعب،

وفي كل الأحوال إنعقد المؤتمر ولا يزال منعقدا في ظل هذه الأجواء التي لم تعد خافية على أحد، وبينما تستمر فصول هذه المفاوضات يجدر بنا التوقف عند الكلمة الإفتتاحية لوزير خارجية النظام المطولة، والتي خالف فيها الأعراف واللوائح التنظيمية المعمول فيها في مثل هكذا مؤتمرات أو لقاءات دولية، حيث أنه تجاوز المدة الزمنية المخصصة له وتجاهل التنبيه المتكرر له من قبل راعي المؤتمر بأسلوب وقح، واعتمد لغة فجة في خطابه الذي ضمنه إتهامات باطلة وحقائق ملفقة،

الأمر الذي إنعكس عليه وعلى الوفد الذي يمثل النظام، وأعطى إنطباع سيء على مجرى المفاوضات المزمعة في هذا الإطار، وإن صح القول بأنه رب ضارة نافعة أرى في هذا الصدد أن خطاب النظام وما إنطوى عليه من مغالطات عزز موقف المعارضة السورية وأظهر للعالم حقيقة النظام الفاجر والكاذب والغير مكترث لأية إعتبارات أخلاقية أو قانونية، وكما أن النظام أثار حفيظة المجتمع الدولي بسلوكه المنحط وأثار إمتعاضه من خلال الخداع والمراوغة التي طالما كان يتباهى بقدرته وخبرته في الغوص في دهاليزها، فلم تعد تنطلي على أحد ألاعيبه الرخيصة، حتى أن تشكيلة وفده التي حاول من خلالها إظهار نفسه على أنه الطرف المنفتح على الآخرين وأنه حامي الأقليات وما إلى ذلك من محاولات مكشوفة، لم تعد تأتي أكلها بعد أن إنفضح أمره للقاصي والداني وما يتداوله النظام وآلته الإعلامية عن أن المؤتمر هو لمحاربة الإرهاب كأولوية ينافي الحقيقة ومحاولة لحرف الأمور عن مسارها الطبيعي والمحدد بنص الدعوة الموجهة لكافة الأطراف المشاركة فالعالم أصبح يميز بين إرهاب الدولة الذي يمارسه النظام وبين إرهاب المجموعات الطائفية والميليشيات والعصابات المرتزقة التي إستجلبها النظام وتعمل لمصلحته،

وبالنسبة إلى حجم التوقعات المنتظرة من العملية التفاوضية يمكننا القول أن الكل يدرك أن الأمور مرهونة بحجم جدية الموقف الدولي الذي يمثل له هذا المؤتمر إمتحان هام، وقد يكون الأخير قبل أن تخرج الأمور كلها عن السيطرة ويومها قد لا ينفع الندم.

محمد سعيد قصاص

مخاطر على الثورة .. نقد ذاتي وردود

بقلم عبد الكريم انيس

لازلت أرفض كما في السابق العمل المسلح وكنت ولا زلت أدرك محاذيره ومخاطره والأثمان الباهظة سواء على مستوى الأرواح والممتلكات أو سقوط البلاد في بركة من الدماء يجرفها الحقد وتسود فيها الشحناء والبغضاء والفرقة والقسمة ولكنني في الوقت ذاته أتفهم الموجبات وكمية الجروح والدماء والشهداء والتلويث والتنكيل والتخاذل.

وأن النضال السلمي للتغير قد قام بالخطوات المقدور عليها للتغيير والعجز الدولي (غير المسلح) التي دفعت بالثورة نحو طورها المسلح بحيث أصبحت أمراً واقعاً يجب التعامل معه بحذر وضمن قيود وهذا الوضع سيختلط على من يتصفون بالنرجسية أو المثالية المفرطة وكما سيلتبس على (فهم) المؤيدون الذين لازالوا يغوصون في وحل تبجيلهم وتعظيمهم وإخلاصهم للرئيس الذي يقود أكبر حملة عسكرية جراء تعرضه لمؤامرة كونية.

في البداية أود أن أنوه أن هذا المقال يعني أنصار الثورة وينطلق من الحرص على الثورة وليس ضرباً بها فأنا لازلت متمسكاً بها وأعض عليها بالنواجذ وهذا المنطلق يختلف جذرياً مع معارضي الثورة فلا يستخدم المؤيدون هذا المقال للتذاكي وإثبات وجهات نظرهم كونهم كانوا ضدها ناهيك عن كونهم المسبب الرئيسي لما وصلت إليه البلاد من احتقان وانقسام وبلاء ودماء.

إن كل ما سيلي من انتقادات ليس الكاتب بمنأى عنها بل ربما أنه كتب محاولاً إصلاحها في ذاته وعليه فمن وجد في نفسه تشابهاً مع بعض الصفات أن يجنب الشخصنة مع الكاتب والأهم أن يعترف بخطئه كبداية لإصلاح ذاتي مرتجى لتشكيل نواة تبني سوريا الجديدة كي تكون الثورة مكتملة الأركان محققة النقلة النوعية التي انتظرها السوريون عقوداً من الزمان ليستعيدوا ألقهم الذي غيبه طويلاً نظام الفساد والإفساد.

بداية اسمحوا لي بالقول أن الخطر على الثورة لا يتأتى فقط من عدم الإخلاص فيها بل من عدم أهلية مسيريها ومخططيها وعدم التعلم من أخطاء الماضي وتكرار خطأ النظام الأكبر في عدم ايلاء مقاليد الأمور لأهلها وللأكثر خبرة والأكثر معرفة واطلاعاً وهذا بحد ذاته وبال على الثورة سيعود بالخسارة واسترجاع ذات مساوئ نظام قد شاخ وبلى في حلة جديدة ستتسخ لا محالة من جديد ربما سريعاً جداً هذه المرة مع الصحوة الشعبية النسبية، ناهيك عن أن المكاشفة للأخطاء هي الطريق الأمثل لعدم الوقوع بمستنقع التأليه للأفراد وللشعارات على حد سواء.

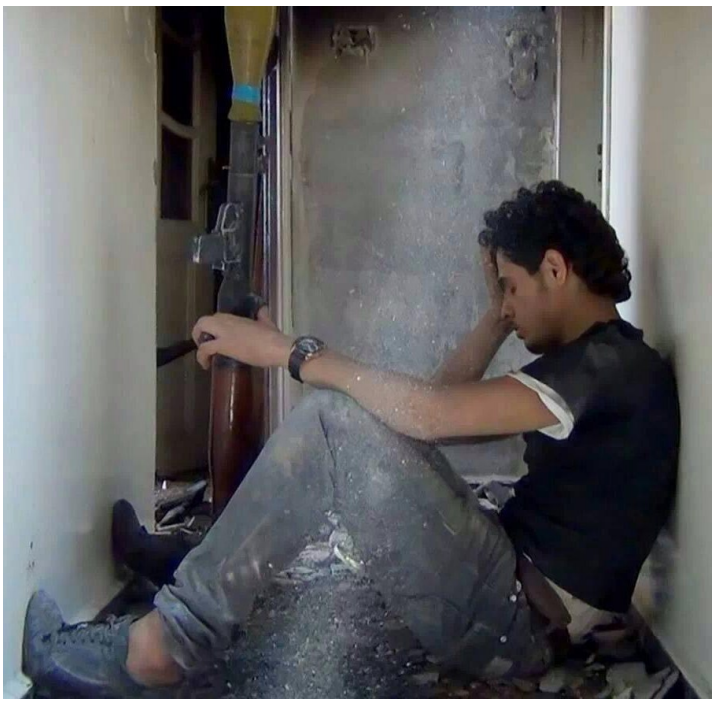

يخطئ كلياً من يحسب أن المخاطر على الثورة هي خوف من عدم إسقاط النظام فقد حدث هذا منذ اللحظة الأولى التي صدح فيها أطفال درعا مطالبين بإسقاط الظلم والإرهاب المنظم الذي كانت ولازالت تمارسه الدولة في معظم تشكيلاتها الأمنية وكسروا معها قيود نظام الخنوع والصمت.

على العكس تماماً فالخوف كل الخوف يتأتى من أن لا تأتي الثورة أكلها بالشكل الأمثل في نقلة نوعية باتجاه سوريا الجديدة والحرّة الخالية من كل أشكال الفساد الذي بات معياراً عاماً في حقبة الأسد السوداء فمن الظلم والإجحاف أن لا تكون كل الدماء التي سقطت وسالت أودية لإسقاط النظام غير كافية ولا تضع في رقاب القيمين عليها مسؤولية مضاعفة تقول إن الأخذ بالثأر(إيجاباً) من النظام القاتل هو بتحقيق حلم سوريا أجمل وسوريا أفضل وأنظف وهي أحد أكبر ما سيعذب نظام الإجرام عندما يجد أن سوريا ستكون أكثر أماناً وأكثر استقراراً وأكثر حرية بدون وصايته الدموية الخانقة والتي أدمت المواطنين وحجبت أصواتهم وإمكاناتهم في قمقم اللاعدالة واللاقانون.

سيكون مآل هذا المقال هو مكاشفة ما استطعت أن أتلمسه خلال الفترة الماضية، لست بقادر على أن ألم بكل المفاصل لأسباب منها ما يتعلق بالإطالة وثانية لعدم تعرضي المباشر لسلبيات أخرى، وسأحاول فيه أن أكون منصفاً بالقدر المستطاع.

وسأورد تباعاً بعض المخاطر التي أجدها تحيط بالثورة السورية، ثورة الكرامة، وسأضع بعض الردود التي وردت على تساؤلاتي والتي وصلتني من بعض الميدانين في ساحة المعارك المشتعلة على أرض سوريا الجريحة.

- الثورة فكر راسخ وعمل منظم رديف

إن كنت تحمل راية الله أكبر فتذكر بداية وقع العبارة على نفسك فلا تتكبر ولا تتجبر ولا تتعملق واعلم أن من تواضع وصل وأن نصرك على طغاة مجرمين لن يكون بقوة منك أو ممن سواك بل سيكون انتصاراً للضعفاء على مجرمين عتاة تمرسوا بفنون الإجرام واحذر أن تكون صانعاً لطغاة بغاة قادمين فمصير من سبقك لم يغادر حاضرك بعد.

قبل أن أنتقد مسلكيات الجيش الحر وأداءه سأضع اللوم الأكبر على كل من تخلى عن موقعه ولو بالكلمة وترك الساحة للأقل وعياً أو الأقل حكمة حتى لو أصابه النقد الشديد الذي لا يتماشى مع غضب الحشود ويتدبر أمر التواصل معهم بلغتهم لا بلغته الخشبية.

قطعاً سأدين النظام، كما كنت سابقاً، الذي سحب خيرة الشباب ورماهم في مهالك ودهاليز الفروع الأمنية وأقبيتها العفنة وأخلى الشارع للشباب الأقل نضجاً والأكثر انفعالاً،لا ينقصهم الإخلاص ولكن ينقصهم وعي أكبر.

سألوم كل من سكت عن قول الحق واليوم أدركت حقاً لم يطلق على الساكت عن الحق وصف شيطان أخرس، إنه يراقب ويستمتع ويتأن في طبخ معطيات ما سيلي من عظيم انقلاب الأمور، بعقلية حوالينا ولا علينا، لحين خروج الأمور عن السيطرة وتنامي صعوبة التفريق على السذج والبسطاء في كيف وصلت كرة الثلج التي تطيح بكل ما في طريقها وتدمر بغير حساب ربما من نحسبهم أبرياء! إن من أنكر قول الحق ولو لفظاً ولم يضع في حسبانه أن النصح والتناصح والصدح بقول الحق يجنب الكثير من تبعات ما قد يفعله المظلوم استنكاراً لما أحاط به ويعطي الظالم صكاً مفتوحاً على تكرار فعاله وهذا ما ينقلب ليصبح سرطاناً ليفياً وظيفياً يصيب كل مرافق الحياة والفكر والعدالة بالشلل في مرحلة لاحقة.

سألوم كل من تحدث من بعيد أو من برجه العاجي دون أن يتنازل ويصنع نقاط تماس في ما ينقص الناس من وعي وحسن دراية ولم يتعامل مع محيطه وفق بناء نقاط جسور تواصل حقيقي معهم مهما كانوا يبتعدون عنه فكراً أو ثقافة أو انتماءاً دينياً أو قومياً

سألوم النرجسيين الذين لا يقبلون تسوية بين عالمهم المتخيل الناصع البياض وبين عالم الواقع فتجدهم أكثر الناس تفريقاً بين قلوب الناس بدل أن تلم الجموع بتجاربهم الخبيرة.

١- داء الانتفاخ الثوري

لقد عاينت وخبرت بشكل مباشر حالات انتفاخ ثورية تبدأ بسؤالك عن وقت صدحك بكلمة الحق لطلب الحرية من هذا النظام المجرم ويتبع ذلك سؤال عن علانية أم سرية مطلبك لا يلبث أن يترافق مع أسئلة من قبيل كم هي عدد المظاهرات التي شاركت فيها أو تلك التي قمت بالدعوة إليها أو تنظيمها أو حتى التي صورتها فهناك في هذا التفكير المحدود والمريض يتم احتساب نقاط انتمائك للثورة من عدمها حتى أن هناك من ابتلي باحتساب عدد الاعجابات التي تنالها (حكمته الثورية) الذاتية الصنع أو تلك المسروقة أو المعدلة على مواقع التواصل الاجتماعي أو مدى شبكة علاقاته العامة مع المعارضين من نجوم القنوات الفضائية!

آخرون أكثر انخراطاً بأعراض المرض لا يعتبرونك شريكاً في الثورة إن لم تدخل سجن النظام وقد صدمت بأحدهم حين رفض وبطريقة الاستهزاء أن يتم اعتبار أحدهم شخصاً ثائراً إن لم يدخل سجناً بعينه أو إن (اعترف) السجين بأنه تم معاملته معاملة تقليدية ليس فيها من ضروب الفظائع التي نعلم أن النظام لم يوفرها بحق مسجونيه وأما أن تقول إن الضرب المبرح والشبح وتوابعهما فلا يعد متلقيهم (سجيناً ثورياً) بالمعنى الكافي للعقلية المنتفخة.

مرة تجدهم مع التدخل الأجنبي وأخرى ضده، مرة مع فكرة الانتقام والثأر الطائفي مهما كلف الأمر وتارة ضدها

مرة تجدهم غير مكترثين للانضباط الأخلاقي في الرد على النظام من شدة الضغوط وأخرى تجدهم يسابقون الملائكة خَلقاً.

التقلب في المزاجية الثورية هنا ليس نضوجاً بل يقلب ذاتية فكرية ليست أصيلة بل تابعة للمزاجية الشعبية التي يحكمها الانفعال والتشتت بسبب غياب الشخصية القيادية التي تتمتع بمصداقية تفرض عقلانية لا تجر البلاد باتجاه المزيد من الدماء.

يمتاز أصحاب داء الانتفاخ الثوري بتقلبات مزاجية لا فكرية ولا مبدئية حيث يلاحظ أنه من السهل تبديل قناعاتهم الثورية حسب المزاج العام مهما كان يحمل في جزيئاته انحرافاً معيارياً لجوهر الثورة. يتصف أصحاب هذا الداء بقصر نظر مرحلي لا يصلح البتة لقيادة مرحلة انتقالية أو حتى التحضير لها لأنه ببساطة لا يمتلك منظومة قيمية راسخة عقدياً تتصف باتساق مؤسس جامع ورشيد للمرحلة القادمة.

يصل أمثال هؤلاء لمرحلة العته والسفه الفكري المرتبط بداء العظمة حيث يحسب هؤلاء أن كل ما آلت إليه الثورة لم يكن لولا وجودهم الملّح والاستثنائي أو بسبب حوار تلفزيوني كسبوه مع أحد مؤيدي النظام الخشبيين وخصوصاً التقليدين منهم، أو بسبب مقال لاذع نالوا فيه من النظام فانهالت عليهم عبارات الثناء والإكبار، وليس له علاقة بصيرورة كونية تتعلق بانحسار مد دائرة الطغيان مهما علت وتغلغلت في النفوس وسارت بين العباد في البلاد وبناء على ما سبق ينبغي إلغاء حالة الصنمية الجديدة والنجومية الثورية من الاعتبارات في تكوين الدولة السورية الجديدة.

البعض ينكر عليك أن تكون ثائراً ضد الظلم وأن تتحدث عن حل ما يجنب المزيد من إراقة الدماء إن لم يسقط لك من عائلك شخصياً عدد من الضحايا يوازي عدد ما سقط من ضحايا عائلته أو إن لم يهدم بيتك عقوبة كما درج نظام الإجرام على معاقبة معارضيه متشبهاً بالصهاينة المجرمين.

لقد قلب الطاولة من وصل للثورة بمرحلتها المسلحة فأصبح عنده الخروج للتظاهر أو رفع الصوت ضد النظام أمراً يكاد يشبه الحديث عن نزهة بمقابل من تصدى للآلة العسكرية التي خرمت جيوب السوريين ولم تدخل في الميزانية المعلنة لنظامهم انتظاراً في أن تستخدم ضد العدو الصهيوني.

ومعروف أن من يقف اليوم ضد النظام يخوض حرباً بالوكالة ضد أنظمة المافيا في روسيا و نظام الملالي في إيران وهما نظامان متمرسان في الإجرام مع تغطية دولية منحت جزار سوريا ضوءاً أخضر كي يبيد ما يستطيع من معارضيه شريطة عدم استخدام (الكيماوي) وكأن الموت بآلة الحرب الثقيلة من مدافع وقصف بالطيران مباح ! ولكن الإشكالية الأكبر لدى المسلحين هي الركون لعقلية السلاح كحل لا يقبل التفاوض وتغليب فكرة الانتقام على الإخلاص في الهدف الذي من المفروض أنه يصب في مصلحة الشعب السوري في إسقاط نظام الإجرام بأقل تكلفة ممكنة لا بزيادة رقعة بركة الدماء وهنا لا أنكر على المخلصين الموجوعين فقدان أحبتهم وذويهم وأهليهم ولكن علينا أن نعرف أن الألم متبادل في كل الاتجاهات وأن النهايات العصبية الحاملة للألم مفتوحة الجوانب لا يمكن الادعاء بأنها تصيب عضواً ولا تصيب الطرف الأخر.

المفروض أن العمل الثوري هو عمل نهضوي تقدمي وشرعي يحتكم للأخلاق ويردم هوى النفس التي تشتهي حب الظهور والسلطة والثأر. والخلاصة في العمل الثوري أن العمل لمن صدق وليس لمن سبق كما حملته أحد لوحات كفر نبل الشهيرة. أرى حقيقة أن الثورة الحقّة هي لإنسان لم ينل قسطاً وافراً من التعليم أو الاهتمام المجتمعي فخرج من رحم الإهمال والجهل والتنكر والقسوة الاجتماعية فازداد وعياً ولم يحفل بالأضواء ولا بالشاشات ولم يسمح لنفسه أن يسيطر عليه الغرور.

٢-عدم المحاسبة الآنية وتأجيل محاسبة الأخطاء وتراكمها يخطئ كل من يقول بعدم تناسب المرحلة الحالية مع العقاب الآني والمباشر للمخطئين فهم خنجر مسموم في ظهر الثورة وعلى هذه العقوبة أن تكون مشهرة بين الناس تصيب صاحبها بالإذلال جراء ما اقترفت يداه وحسب الحالة الموجبة للعقاب، فالعقوبة الرادعة تستوجب الإشهار بين الناس وإلا فإن الثورة هي سلطة انقلابية ناشئة تميز بين فئاتها بناء على معايير لا قانونية ولا تشريعية حيث أن إشهار العقوبة يعطي صورة مستقبلية للشعب الثائر عن قدرة المكون الحالي على أن يكون صورة مشرقة كونها دليل حسي وملموس على جدارة قيادة مرحلة انتقالية فيما بعد مرحلة سقوط النظام المتهالك وإلا فالمقارنة لا محالة حتمية ومباشرة مع النظام الهالك لأنه كان يضع ولاء أفراده ويجعلهم فوق القانون وفوق الشعب.

رد من قبل الجيش الحر: يخطئ كل من يظن أن الجيش الحر لا يحارب الفاسدين فيه سواء أولئك الذين دسهم النظام أو العناصر المنفلتة من كل عقال ووجود هؤلاء لا يجب أن يكون مفاجئاً فمنهم من كان اختراقاً مخابراتياً للجيش الحر عمل كحصان طروادة ليدخل جسم الجيش الحر وينهكه من الداخل ومنها ما يتم فرزه بناء على شكاوى يقوم بها المواطنون في المناطق المحررة ويتم التعامل معها بكل جديّة ويتم مكافحة العديد من حالات انتحال الشخصية التي يكون مؤداها تلويث سمعة الجيش الحر، فقد قمنا بإلقاء القبض ومحاسبة العديد من العصابات التي عاثت سرقة وفساداً في بعض المناطق، من المعروف أن النظام أخرجها من سجونه بدل أن يخرج المعتقلين السياسيين ليكونوا ذراعه في كبح المظاهرات السلمية والتي بدأت بها الثورة السورية الكبرى المعاصرة .

مجزرة جديدة الفضل

عقب كل مجزرة ترتكبها قوات النظام تغيب تفاصيل وقصص ضحاياها لحساب الخبر الذي ينقلها بالعموم. تطفو حكاية المجزرة على الفضائيات لفترة من الزمن ، ثم تغوص مبتعدة عن ذاكرة الناس، ليبقى كل ذي جرح يتألم بصمت وتجاهل الآخرين له.

جديدة الفضل كانت جغرافية لإحدى فصول مأساة السوريين. ارتكبت قوات النظام مجزرة بحق الأهالي هناك وردمت على أصحابها التراب مخفية كثيرا من تفاصيلها، إلا أن الألم أقوى من أن يتم دفنه، وأصحاب الجرح لا يمكن لقوة على الأرض أن تمنعهم من الصراخ والبوح.

أم عدنان.. ككل أمهات سوريا، كانت تعيش وعائلتها حياة طبيعية في مدينة جديدة الفضل بريف دمشق. الحادي والعشرون من شهر نيسان العام الفائت لم يكن عاديا على العائلة. ذلك اليوم يؤرخ في ذاكرة أم عدنان لمشهد دموي أفقدها عقلها، وجعلها شريدة الذهن بعدما عاينت مقتل أولادها وزوجها، واغتصاب ابنتها القاصر أمام عينيها.

تقول ابنة أم عدنان: "كان لديّ أربعة إخوة، أحدهم يقاتل في الريف الغربي من القنيطرة، وثلاثة لم تسمح لهم والدتي بمغادرة المنزل، وفي ذلك اليوم المشؤوم –يوم المجزرة- دخلت مجموعة من الميليشيات العراقية إلى منزلنا وقلبوا البيت رأساً على عقب بحثاً عن سلاحٍ غير موجود أصلاً، لكنهم عاثوا في المنزل خراباً، غير أنهم وجدوا ضالتهم في إخوتي الذين حاولوا الاختباء على سطح المنزل".

إخوتي الثلاثة البالغين من العمر ٨ و١٢ و١٨ عاماً، اقتادتهم تلك العصابات إلى ساحة المنزل، وكبلوا أمي وأبي، ثم سحبوني بوحشية ورموني بين أفراد أسرتي، حيث بدأوا بالتناوب على اغتصابي واحدا بعد آخر أمام أعين أفراد عائلتي!.. وبعد أنّ أشبعوا غريزتهم الحيوانية، وكانت الدماء تنزف مني، جلبوا والدي وذبحوه أمامنا، ومن ثمّ بدأوا بإخوتي الكبير فالأصغر والأصغر، وكانوا في حالة هيستيريا يشوبها ضرب من الجنون والضحك. إنهم لا يعرفون شيئا عن الإنسانية. المشهد الأصعب في تلك المأساة إجبار هؤلاء الوحوش لوالدتي على السباحة في دم أخوتي.

وبعد أنّ انتهوا من إجرامهم تركوني وأمي في حالة لا توصف، وبعد وقت قصير استجمعت قواي وحاولت ارتداء أي شيء يسترني قبل أن أذهب لأطلب المساعدة، حاولت أن أحمل والدتي وأبعدها عن الدماء، غير أنها رفضت وتابعت العبث بدماء أخوتي، حاولت مراراً سحبها، لكن لم أستطع؛ لأكتشف أن والدتي قد فقدت عقلها!...

وتختم ابنة أم عدنان: وبعد عدّة أيام من انقضاء المجزرة أتى خالي إلينا واصطحبنا إلى مزرعته التي أعيش فيها الآن مع والدتي منذ عدّة أشهر.

الهيئة العامة للثورة السورية

ابن الثورة المسيحي فارس الحلو

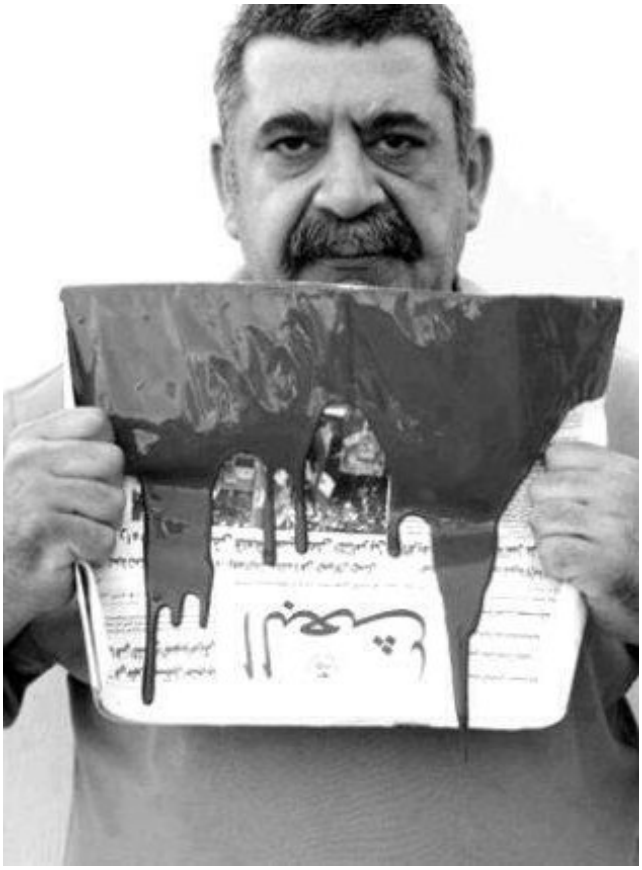

في هذا الزمان الذي عزّت فيه المواقف والرجال، لا بد من ذكر أصحاب المواقف.

الفنان الإنسان فارس الحلو، ورغم ضيق الحال الذي يعيشه وعائلته في المنفى فقد رفض وبدون تردد بطولة عمل فني سوري سيصوّر خارج البلاد وبأجر كان سيعينه لسنوات قادمة، وكان جوابه المباشر عندما عرف أن الناموسة مصطفى الخاني سيشاركه البطولة:

"ما بطلع بكادر واحد مع السفلة"

ابن الثورة المسيحي فارس الحلو، يرفض العمل مع ابن النظام السنّي مصطفى الخاني.

بأمثال فارس ما زال في ثورتنا خير كثير، وما زالت الثورة لكل أبنائها الشرفاء كائناً ما كانت ديانتهم وأفكارهم.

اياد شربجي

السوريون بابُ رزقٍ واسع لِلصّوص السعودي

سعَّد الشُمَّري نموذجاً ...

إعداد وتحقيق / جوان سوز

لم تكتفي الدول العربية وكذلك المجتمع الدولي بخذلانه في نصرة الشعب السوري الذي تدكَّه مدفعيات النظام الديكتاتوري وطائراته الحربية منذ ثلاث سنوات ، ذاك النظام الذي يقتل شعبه إلى هذه اللحظة بشتى الأسلحة متجاوزاً كل الخطوط الحُمر في إستخدام الكيماوي لثلاث مرات في عدّة مدن سوريّة منها الغوطة في ريف دمشق ، عدا حصارهِ الخانق على المدن الأخرى مثل الرقة مخيم اليرموك .

كُل ذلك لم يعد كافياً لبعض الإنتهازيين بل تعمدوا لسرقة أموال الشعب السوري أو بالأحرى التجؤوا إلى التسوّل باسمهم ـ (بحجة الإغاثة والمساعدة) ـ فاختلسوا مليارات الدولارات بفضلهم ولم يقدموا لهم إلا العشرات منها ، أما بقية المبالغ فقد أودعَت بحساباتهم الشخصية في حالات كثيرة ومنهم سعَّد عوّاد الشمري الذي أسس هيئة " ساند الإغاثية " لمساعدة الشعب السوري " في مدينة الريحانية على الحدود السورية التركية .

سعَّد عوّاد الشُمَّري ، رجل أعمال سعودي ، يمتلك شركة مغانم العقارية في المملكة العربية السعودية ، بمدينة مكة المكرمة ، وربما على الأرجح لم تكن أعمال الشمري التجارية تلبي طموحاته من ناحية الربح المادي فإتخذ من السوريين بابَ رزقٍ لتجارته الخاصة واستغل ابناء جلدته من السعوديين لاخذ ملايين الريالات التي أتمنوها الشرفاء بين يديه لإغاثة الشعب السوري ، فربما تقيهم برد الشتاء القارس وكذلك جوعهم ومرضهم ، لكن المتبرعين لم يكونوا على علم بأن هذه الأموال تودع بحساباته الشخصية ، واكتفى الشمري بتصوير نفسه وهو يقدم من الجمل أذنه لبضع اطفال ، فأنشأ موقع الكتروني خاص باسم جمعيته وكذلك فتح حسابات بنكية خاصة به ليتم تحويل الأرصدة المتبرع بها إليه ، مستبعداً الحسابات الرسمية لِهيئة " ساند" والمعتمدة لدى الحكومة التركية.

فهو رجلٌ ذكي على حد قول أحد العاملين معه سابقاً في " هيئة ساند الإغاثية " والذي رفض ذكر اسمهِ قائلاً : " يستطيع الشمري أن يبكيك حتى تنهمر دموعك ، وبلحظة يجعلك تضحك حتى تقهقه ، فهو إنسان بارع في اللعب على وتري المشاعر والأحاسيس وهنا يستشهد بأمرٍ واقعي وهي قصة الطفل " خليل " عندما بكى وأبكى الناس من حوله وكانت النتيجة أن تدفق المال للشمري كي يوصله لهذا الطفل .

يكمل هذه الشخص حديثه لنا ليقول : أنا مَن كان يصور الشمري وهو يسلم المال للطفل خليل ، وعندها أقتربَت منه امرأة وهي تحمل طفلاً صغيراً تريد أن تجري له عملية جراحية وهو في وضع صحي سيء كما بدا لي ، أشار لها الشمري بيدهِ أن تبتعد وبطريقة غير لائقة ، فهو يسرق المال أما على دمعة طفل أو على إبتسامته ، وكذلك من شكاوي الأرامل والمستضعفين ويعتمدُ كثيراً على القسم الإعلامي في الهيئة التي أسسها تحت اسم " ساند " وعندما تكلم عنه الشيخ " جبيلان " بتغريدة على تويتر وهو شيخ سعودي سرق الشمري منه ملايين الريالات بحجة مساعدة السوريين ، أستنفر جميع أعضاء الهيئة لدى الشمري وكنت أنا من بينهم وقال : أريد فيديوهات ... أريد عمل ..." هذا جزء من نواحي الشمري ، فهو يكتفي بالتصوير ، الأمر الذي يقنع به نفسه ليأكد للآخرين على مساعدته للسوريين .

ويضيف هذا الشاب بقوله : إن الأشخاص الذين كان يعتمد عليهم الشمري في عمله هم ثلاثة وهم :

١ـ خالد مستو ، وهو عامل (البوفيه) لدى الشمري والذي سرق الخزنة المالية في الهيئة مع شركائه ، وفيما بعد أسس بها جمعية الفاتح وهو الآن على رأس عمله في مدينة أنطاكية التركية .

٢ـ البراء كسّار ، كان مستشار سعد وأمين سرّه .

٣ـ محمد حسنو ، وكان مدير " ساند " مع الشمري والذي أنشقَّ عنه فيما بعد مع مشاركته بسرقة الخزنة المالية للهيئة مع خالد مستو والبراء كسّار .

أما عن إنتهاكات الشمري وسرقته ، فأوضحَّ لنا هذا الشاب بأن الشمري قد قبض أكثر من " ١٥٠ ألف يورو " في صفقة سيارات إسعاف ، تكفلَّ بتأمين قيمتها بعض رجال الأعمال والشيوخ السعوديون ، حيث قال بأنه من المفروض حسب المبلغ الذي تم تحويله لـ " الشمري " ينبغي عليه أن يشتري عشر سيارات إسعاف ليتم بها نقل المصابين والجرحى في القصف الذي يجري داخل سوريا على حد قوله ، لكن في الحقيقة لم يشتري سوى سيارةٍ واحدة بقيمة ٣٢٠٠ يورو.

مغانم العقارية

التاريخ : ١٤٣٤/٠٣/٢٢هـ
الرقم : ١٠٣/٣٤

سعادة الوزير السيد/ أويس يلمز **حفظه الله**

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد .....

بدايةً لا يخفى عليكم حال الشعب السوري وما يتعرض له من حرب وجوع وتدمير كما لا يخفى عليكم الحاجة الماسة لمادة الديزل والتي تمثل شريان الحياة لهذا الشعب المظلوم .

إنني أتقدم لتركيا حكومةً وشعباً بجزيل الشكر والتقدير على ما بذلوه ويبذلونه لصالح هذه القضية الإنسانية والتي اتفقت كل الأديان على عدالتها وأحقيتها وإننا نرجو من الله سبحانه وتعالى لتركيا الازدهار والتقدم والتطور .

ونظراً لرغبتنا في التخفيف عن هذا الشعب ومأسيه فإننا نطلب منكم السماح لنا باستيراد مادة الديزل لصالح الشعب السوري حيث قد تم التبرع لغاية هذا الوقت بعشرة مليون ليترة منها خمسة مليون ليترة جاهزة للتصدير فنرجو منكم المساعدة والتسهيل لإيصال هذه المادة المهمة والحيوية لاستمرار مظاهر الحياة لهذا الشعب المظلوم كوسائل التدفئة وآلات المخابز وغيرها حيث أن هذه المادة سترسل وتستلم باسمي الشخصي/ سعد عواد سعدي الشمري ـ وستوزع على الناس مجاناً راجين من الله أن تكون سبباً لتخفيف المعاناة على الضعفاء والأيتام والأرامل .

ولسعادتكم جزيل الشكر والتقدير ...

مقدمه

سعد عواد سعدي الشمري

مكة المكرمة - العزيزية - مركز مكة الدولي للأعمال | هاتف ٠٢٥٥٢٣٠١١ / فاكس ٠٢٥٥٢٣٠١٠
الدور الخامس - مكتب ٥٠٤ - ص . ت - ٤٠٣١٠٥٨٢٥٨ | ص.ب: ٧١٣٨ الرمز البريدي ٢١٩٥٥
www.maghanem.com
info@maghanem.com

وهذه هي الوثيقة التي طلب الشمري من خلالها الموافقة من الحكومة التركية لمرور ١٠ مليون لتر وقود " مازوت " واستخدامها فقط كدليل على أنه قام بمرور هذه الكمية إلى الداخل السوري في الوقت الذي أنكره الجميع ومنهم الشاب الذي كان يعمل معه

وأظهر في الفيديوهات التي نشرها على موقع الهيئة واليوتيوب بأنه قد اشترى عشر سيارات إسعّاف والغريب في الموضوع ومن منطلق المهنيّة في العمل الصحَّفي ، كان المفروض أن يقوم الشمري بتصوير عشر سيارات إسعاف بالقرب من بعضها في فيديو واحد (بمشهدٍ واحد) ، ويقول الشاب عن هذا الفيديو بأن الشمري حينما اشترى سيارة إسعافٍ واحدة ، قام بتصوير الأشخاص الثلاثة الذين يعملون معه في الهيئة (وهم نفسهم الذين ذكرنا أسمائهم) على أنهم سوريون من الداخل السوري قاموا باستلام هذه السيارات ، ومما لاحظته في الفيديو أثناء إعداد هذا التحقيق بأن وجوه المستلمين فقط هي التي تتغير بينما السيارة هي واحدة وليست عشر سيارات ، أي أن الشمري كان يقوم بتصوير مشاهد من مسلسل سلب ونهب وليس عمل إغاثي وحاول بهذه الطريقة إقناع الناس بأنه تبرع للداخل السوري بعشرةِ سيارات إسعاف وهو في الواقع لم يتبرع إلا بسيارةٍ واحـــدة .

وبخصوص مشروع تأمين الوقود للداخل السوري وتحديداً " المازوت " ، فقد قام " الشمري " باستلام قيمة ١٠ مليون لتر مازوت ، يقدر ثمنها بملايين الدولارات ، ولم أتمكن من الحصول على القيمة الحقيقية لهذه الصفقة التي أختلسها الشمري على حساب السوريين ولكني تمكنت من الحصول على البيان الذي يطلب فيه الشمري الموافقة من الحكومة التركية لتسمح له بمرور عشرة ملايين لتر مازوت إلى الداخل السوري دون أن يتم ذلك كدليل لإستخدامه فيما بعد كي يؤكد للآخرين بأنه قام بذلك فعلاً وبناءً على هذا البيان الموجود لدينا الآن نؤكد أن الشمري قد سرق قيمة الـ ١٠ مليون لتر مازوت في حسابه الشخصي دون أي يقدم للسوريين لتر واحد مـــن الـــمـــازوت .

وقد إنحاز الشمري أيضاً الى التعاقد مع حسابات " تكستيل " وهو مصنع تُركي لأقمشة بعقدٍ فردي وعلى اسمه الشخصي دون ذكر حسابات الهيئة الرسمية التي يتزعم أنه يساعد السوريين من خلالها ، وهذا ما يتنافى مع قواعد وقوانين النظام الداخلي للهيئة الخيرية المعتمدة من قبل الحكومة الـتـــركـــيـــة .

وعند سؤالي لهذا الشخص عن رواتب العاملين مع الشمري في الهيئة ، فقد قال بأن السوريون الذي عملوا معه كانوا يعملون بشكل طوعي دون وجود أي راتب لتغطية مصاريفهم الشخصيّة ، مما أضطرَّ بعضهم لترك العمل لديه ، وأوضح أن آخر ما تمَّ سرقته من قبل الشمري هو عبارة عن مساعدات لوجستية جاءت للموظفين العاملين معه وهي عبارة عن حواسيب وأجهزة تصوير " كاميرات " قدمت من قبل بعض الشخصيات السعودية كهدية للهيئة لكن الشمري إتخذها لنفسهِ ملكٍ شخصي دون أن يقوم بـتـــوزيـــعـــهـــا .

وأخيراً حذرَّ هذا الشاب " السوريون " والشعب السوري من التعامل مع هذا الشخص الذي صنفوه ضمن قائمة تجّار الازمات ، حيث ذكر أنه في وقت سابق حاول الشمري أن يستقطب بعض رجال الدين في مدينة سرمدا بريف إدلب ، ليحظى بدعمهم المعنوي كي يستخدمهم كشهود زور على عمله الإنساني كما يدعي من خلال عشرات الدولارات التي يقدمها من أصل الملايين ، ووجه الشاب أيضاً رسالة إلى الشرفاء السعوديين وغير السعوديين إلى عدم التعامل مع مثل هؤلاء الأشخاص مطلقاً ، حيث يؤكد أن الشمري قد اختفى تماماً ، في الوقت الذي تضاربت الأنباء حول إعتقالهِ في عمليات إختلاس أخرى قام بها في تركيا دون أن نتحقق من صحة

الدكتور حسام ابراهيم جرود شهيدا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى ابنا بارا ومجاهدا من ابناء سراقب الابية هو الدكتور حسام ابراهيم جرود والذي قضى اليوم شهيدا بقصف غادر مشبوه بطيران نظام القتلة والاجرام على مشفى في سراقب اصيب فيها الشهيد وفارق الحياة الفانية الى الحياة الخالدة الباقية لاحقا بركب الشهداء الذين هم وقود الثورة وعربون النصر بإذن الله الواحد الاحد لن نكل ولن يكل الشعب السوري مهما عظمت التضحيات وتعاظم اجرام القتلة الاوباش فلنا مع الفجر لقاء ولنا مع الحرية موعد نسأله تعالى ان يلهم زوجته واهله ومحبيه الصبر والسلوان وان يعوضنا بفقده وان يقبله ويتقبله في عليين ولا نقول الا ما يرضي ربنا اننا لله وانا اليه راجعون ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

محمد علي الشيخ ديب

المفاوضات التي غيرت التاريخ السوري

من سيحمي الأقليات في سورية إذا خرجنا منها ...

سوريا بتكوينها الحالي مؤلفة من دول عدة، وإن لم تكن متعددة الأجناس فهي على الأقل مؤلفة من طوائف دينية غالباً ماتعتبر كأمم داخل أمة وهو مايجعلها معرضة لحرب أهلية ".

هذا التصريح الذي خرجت به سلطات الانتداب الفرنسية عندما لم يعد أمامها سوى اللعب بورقة حماية الأقليات للوقوف بوجه المفاوضين السوريين الذين لم يملوا أو يكلوا في سبيل انتزاع حق بلدهم السوري بالوحدة والاستقلال عن الاستعمار.

لم يكنْ الفرنسيين ليتوقعوا الرد السريع على بيانهم هذا من قبل آلاف المسيحيين السوريين الذين اعتبروا أنفسهم المعنيين الأوائل بهذا الكلمة،

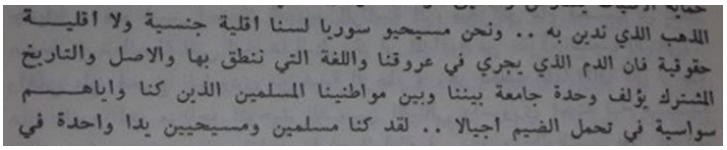
المذهب الذي ندين به .. ونحن مسيحيو سوريا لسنا اقلية جنسية ولا اقلية
حقوقية فان الدم الذي يجري في عروقنا واللغة التي ننطق بها والاصل والتاريخ
المشترك يؤلف وحدة جامعة بيننا وبين مواطنينا المسلمين الذين كنا واياهم
سواسية في تحمل الضيم اجيالا .. لقد كنا مسلمين ومسيحيين يدا واحدة في

فوقعوا على عريضة في حلب جاء فيه:

إن زعم حماية الأقليات يتعارض وتحقيق الوحدة الوطنية التي نطالب بها جميعاً مهما كان المذهب الذي ندين به ... ونحنُ مسيحيو سورية لسنا جنسية ولا أقلية حقوقية فإن الدم الذي يجري في عروقنا واللغة التي ننطق بها والأصل والتاريخ المشترك يؤلف وحدة جامعة بيننا وبين مواطنينا المسلمين الذين كنا وإياهم سواسية في تحمل الضيم أجيالاً ... لقد كنا مسلمين ومسيحيين يداً واحدة في وضع الدستور السوري ولنا جميعاً ذات الحقوق والواجبات ونستغرب من أن يصدر هذا التصريح عن ممثل دولة علمانية كفرنسا ...."

لقد أجبرت الروح الوطنية هذه، وحنكة المفاوضين السوريين على إرغام فرنسا بتوقيع معاهدة عام ١٩٣٦ والتي تعتبر المسمار الأول في نعش تواجد الاحتلال الفرنسي في سوريا ....

فما قصة مفاوضات عام ١٩٣٦ :

شعر السوريون بخطورة الموقف الذي تتبناه فرنسا حيال سورية وخاصة بعد ان عمدت إلى تقسيمها إلى دويلات قائمة على أساس طائفي ومذهبي.

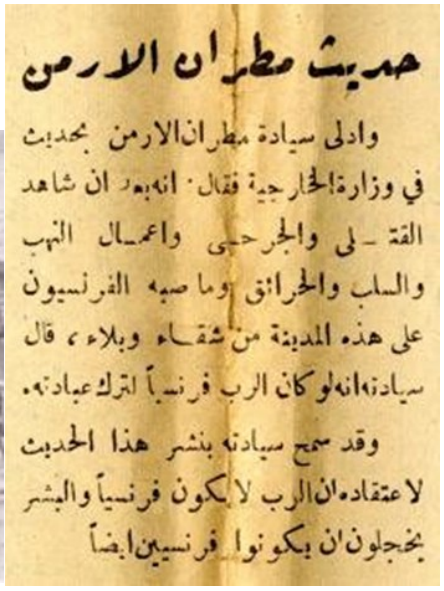
حديث مطران الارمن

وادلى سيادة مطران الارمن بحديث في وزارة الخارجية فقال: انه بعد ان شاهد القتلى والجرحى واعمال النهب والسلب والحرائق وما صبه الفرنسيون على هذه المدينة من شقاء وبلاء، قال سيادته انه لو كان الرب فرنسياً لترك عبادته.

وقد سمح سيادته بنشر هذا الحديث لاعتقاده ان الرب لا يكون فرنسياً والبشر يخجلون ان يكونوا فرنسيين ايضاً

فجاهدوا في سبيل إعادة الوحدة بين جميع الأراضي السورية، وإرغام الفرنسيين على توقيع معاهدة تضمن وحدة الأراضي السورية واستقلالها

في العام ١٩٢٢ استطاع السوريون إعلان الاتحاد بين ثلاثة من هذه الدويلات وهي دمشق وحلب ودولة العلويين، ولكن السلطات الفرنسية مالبثت في سنة ١٩٢٤ أن ألغت هذا الاتحاد وأخرجت دولة العلويين منه وأعلنت قيام وحدة بين دمشق وحلب في دولة واحدة هي (دولة سورية).

ونتيجة لرفض هذا التقسيم وللضغوط الشعبية السورية وقيام الثورة السورية الكبرى اضطرت سلطات الاحتلال الفرنسي إلى التصديق على دستور سوريا وإعلان (جمهورية سورية) في العام ١٩٣٠ إلا أنه لم يتضمن بند واضح ينص على استقلال سورية التام.

لم ييأس السوريون بل على العكس استمروا بنضالهم العسكري والسياسي، وقاموا بإضراب عرف باسم الإضراب الستيني والذي استمر من ٢١ كانون الأول عام ١٩٣٥ وحتى الثامن من آذار ١٩٣٦ اضطرت فرنسا على إثر هذا الإضراب مرغمة على القبول بالتفاوض مع الوفد السوري في باريس من أجل إعلان استقلال سورية وإقالة حكومة الشيخ تاج الدين الحسيني وقبول اعتماد حكومة عطا بك الأيوبي وأجريت انتخابات بالبلاد انتخب على إثرها هاشم الأتاسي رئيساً للبلاد.

حاولت فرنسا إرباك المفاوضين السوريين المتوجهين إلى باريس، وادعت أنها تمارس مهمتها بحماية الأقليات في سورية، إلا أن رد السوريين على هذه الأكاذيب والإفتراءات كان من خلال عدة بيانات صادرة عمن يدعي الفرنسيين حمايتهم تندد بوجود الفرنسيين وتؤكد أن المسيحيين هم إخوة في الوطن والكفاح وليسوا بحاجة لأحد ليحميهم من إخوانهم.

بدأت المفاوضات في شهر آذار من العام ١٩٣٦ واستمرت ستة أشهر فاجئ فيها المفاوضون السوريون أندادهم الفرنسيون بما يملكونه من حنكة ووعي سياسي

الوفد السوري المفاوض

تألف الوفد المفاوض السوري من:

الرئيس هاشم الأتاسي (رئيس الوفد، عميد الكتلة الوطنية)

فارس الخوري	(ممثل عن الكتلة الوطنية)
جميل مردم بك	(ممثل عن الكتلة الوطنية)
سعد الله الجابري	(ممثل عن الكتلة الوطنية)
مصطفى الشهابي	(وزير المعارف، ممثل الحكومة السورية)
إدمون الحمصي	(وزير المالية، ممثل الحكومة السورية)
نعيم إنطاكي	(مستقل، أمين سر الوفد)
إدمون رباط	(مستقل، أمين سر الوفد)

حاولت فرنسا إفشال مهمة الوفد السوري، بالترغيب تارةً وبالترهيب تارةً أخرى، إلا أن جميع ما عرضه الفرنسيون على الوفد السوري من مكاسب سياسية ومادية لم يكنْ كافياً لأن يثني هذا الوفد عن عزيمته التي سافر من أجلها إلى فرنسا ألا وهي نيل استقلال بلادهم السورية استقلالاً تاماً.

knooz syria news

وعندما وجد الفرنسيون إصرار الوفد السوري على انتزاع استقلال بلادهم من قلب عاصمة دولة الاحتلال (باريس) رأوا أنفسهم مضطرين على توقيع هذه الاتفاقية والاعتراف باستقلال سورية.

ولدى عودة الوفد السوري المفاوض من باريس، استقبل استقبال الأبطال، وخرجت الآلاف من الحشود الشعبية ترحب بالوفد السوري وبالمعاهدة التي انتزعت انتزاعاً من أيدي الاحتلال الفرنسي

وعلى الرغم من أن الفرنسيين لم يلتزموا بمعاهدة عام ١٩٣٦ بعد أن تنصلوا من التصديق عليها في برلمانهم بعد أن وقع عليها البرلمان السوري، إلا أنها تبقى المعاهدة التي دقت المسمار الأول في نعش تواجد الاحتلال الفرنسي في سوريا.

واليوم وبعد مرور كل هذه الأعوام، يعود السوريون لسياسة التفاوض من أجل نيل حريتهم واستقلالهم، ولكن للأسف التفاوض اليوم ليس بين طرف سوري وآخر محتل أجنبي، بل هو بين طرفين سوريين يسعى كل منهما جاهداً لتغليب رأيه وأفكاره وكل ذلك على حساب الشعب السوري ومعاناته.

وكم يعتصر القلبُ ألماً، عندما يرى أن ورقة الطائفية التي حاول المستعمر اختلاقها للإبقاء على تواجده في سورية، تظهر من جديد من خلال الوفد المفاوض عن النظام السوري الذي حاول الزج برجل دين من الطائفة المسيحية إلى داخل قاعة المفاوضات دون أن يكون له أي دور يذكر فلا هو سياسي كفارس الخوري ولا اقتصادي كإدمون الحمصي وما ظهوره إلا محاولة للعب على وتر الأقليات وإثارة للنعرات الطائفية، وهذا ما أكدته إحدى المفاوضات في وفد النظام السوري عندما قالت أن النظام يقوم بحماية الأقليات المسيحية في سورية من براثن الإرهاب وأثارت قصة الراهبات المختطفات في جواب بعيد كل البعد عن السؤال المطروح من قبل مذيعة إحدى القنوات الفضائية الأجنبية

متى يفترس الوحش نفسه

هل نستطيع أن نطلق على جنيف ٢ اسم مفاوضات؟ أم نحن أمام وقت ضائع في مسار المتاهة الدموية السورية؟

بدأ الوفد السوري برئاسة وليد المعلم مهلهلا وفاقدا للقدرة على الكلام، ملأ صمته باللغو والتحدي الإستفزازي، كأنه لا يدري أن الأمور أفلتت نهائيا من بين يديه، وأنه لم يعد صالحا كنظام حتى للمشاركة في المرحلة الإنتقالية.

ما يستطيعه لا يتعدى ما يقوم به الآن، إنه مجرد أداة لتدمير ما تبقى من الوطن السوري، وقوة استدعاء وجذب لقوى تدميرية طالما استخدمها لإخافة خصومه، فإذا بها اليوم تنفلت من عقالها، كي تشارك في المذبحة السورية المستمرة منذ ثلاث سنوات

لا أحد يفاوض أحدا، اللاعبون السوريون في جنيف ٢ ليسوا الموضوع، كما أن الدولتين العظميين ومعهما دول الغرب، لا تملك حلاً، إضافة الى أن تدمير سوريا بالطريقة التي ابتدعها الأسد يريح الدولة الصهيونية، التي كانت الرابح الأساسي من الصفقة الوحيدة التي أبرمت في سوريا وهي صفقة تسليم السلاح الكيميائي، من دون أي إشارة الى المخزون النووي الإسرائيلي ..

ماذا يجري في جنيف ٢ إذا؟ ولماذا؟

أغلب الظن أننا أمام فصل جديد مما كانوا يطلقون عليه اسم 'المسألة الشرقية'، لكنه فصل بلا أفق. المسألة الشرقية كانت في نهاية القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين تعبيراً عن الشهية الإستعمارية للإستيلاء على إرث رجل أوروبا المريض، فالدولة العثمانية كانت تتداعى، والإمبراطوريتان البريطانية والفرنسية كانتا في ذروة صعودهما. أما اليوم، فإن الإستبداد الذي حوّل العالم العربي الى رجل العالم المريض، ينجز مهمته، التي تتجلى في تدمير كل شيء، وتحويل المنطقة الى مسلخ لأبنائها.

العالم العربي لا يثير شهية أحد اليوم. حتى الشهية الروسية التي تجلت في موقف الدعم المطلق للنظام السوري في الأروقة الدولية، بدأت تتراجع، أو تبدو مرتبكة أمام الهول السوري

فصل بلا أفق، فلا أحد في عالم اليوم مستعد للتورط في حرب نجح النظام في توحيشها. حتى الصور المروعة التي تم تسريبها عن إبادة المعتقلين تجويعاً وتعذيباً، لم تثر ما تستحقه من إدانة واهتمام. بل وجدت من يبررها!

جنيف ٢ تعلن فقط حقيقة المأزق.

النظام يتفكك والمعارضات عاجزة عن بناء نصاب وطني جديد

النظام يتوحش، وقوى وحشية تسللت الى الفراغ السياسي السوري مدعومة بالنفط والغاز والإعلام، تقدم الوجه الآخر للنظام بخطابها الإستبدادي.. وفي الوسط تقف المعارضة السياسية السورية لتعبر عن عجز السياسة عن بناء أفق جديد، وتأخذنا الى الأسئلة عن معنى الصراع، هل هو صراع في سوريا أم صراع على سوريا، أم مزيج منهما؟

هل تستطيع المعارضة أن تبلور مشروعا وطنياً سورياً أم صارت رهينة حلفائها الخليجيين الذين يخوضون حربهم المذهبية في مواجهة المعسكر الإيراني الذي يخوض هو الآخر حربه المذهبية؟ وسط متاهة الكلام الذي ينزف دماً، فقد الكلام كل معانيه. لم يعد الخبر العربي مثيرا إلا للشفقة. صار الموت بائتاً، وصار الإنهيار بديهة.

(صحيفة القدس العربي)

فيســـــبوكيات

توفيق الحلاق

الحب والكراهية ليست مجرد مشاعر عفوية تنبع من القلب دونما سبب منطقي ؟ أنت تحب من يحبك وتكره من يكرهك . أنت تسعى إلى من يمتدح فعلك ويغض الطرف عن أخطائك ، وتهرب من الذي يواجهك بصراحة صادمة . أنت تحب من يدافع عنك وتكره من يتخذ موقفا محايدا منك . لأكون وتكون إنسانا جقيقيا يجب أن نمنح حبنا دون شروط ، دون شروط .

Ivan Karo

سيسقط النظام و لو بعد سبع حينات عجاف

جوان سوز

ومازال البعض يقول لي وبأسف : كان الخبز متوافراً والماء والكهرباء وكل الأشياء فأردُّ مقهقهاً نسيتَ أن تقول وكان الإنسان أيضاً رخيصاً ومازال يا عزيزي

Mahmood AlKhlil

لابأس من ان نقتنع بفكر شخص ، ولكن لا ان نجعله شريكا لله بالعبادة

يم مشهدي

و عند اخر الليل ..اغلبنا بنحس انو غير مرغوب فينا بال لمات و الجمعات ..اغلبنا بيحس حالو غليظ وقت بيحكي مع حدا مهتم فيه .. اغلبنا بنحس الحياه عم تغني ل ناس هنن ب بساطه مو نحنا ، نحنا بنشوفهن بس ..
اغلبنا بيحس بالوحده ، بس اذا اجا رفيق بيحاول يبعد عنو .. اغلبنا ، واغلبنا ....اغلبنا بيحس حالو مو حلو وقت بيوقف قدام المرايه .. ليش كتبت هل البوست ما بعرف ، وكيف اقفلو كمان ما بعرف

بسام البني

كما كسر الروس إرادة النازية وهزموها في الحرب العالمية الثانية بإصرارهم وتضحياتهم بدمائهم و بصبرهم على الجوع في الحصار على لينينغراد و ستالينغراد و غيرهما، سينتصر السوريون على النازيون الجدد الذين يحاصرون حمص و الريف الدمشقي وغيره، فقد قدم السوريون ثمن نصرهم من لحم ودم والروس يعرفون ذلك.
أرجوا عدم شتم الروس هنا و أي شتيمة سأحذفها، فقد آن الآوان أن نتصرف بعقلنا لا بعواطفنا و نكسب حلفاء لا أعداء لشعبنا العظيم.

Mohamad Nasif

السوري يلي جوا سوريا عم يحاكي حالو والسوري يلي برا سوريا عم يحاكي يلي جوا سوريا يلي عم يحاكي حالو يعني عم يحاكي حال حالو

فيصل القاسم:

إسرائيل تحتل ٢٧ ألف كيلو متر مربع من مساحة الوطن العربي..
بينما إيران تحتل العراق و سوريا و لبنان!!

Ali Alshlash

" في مرحلة ما من هشاشةٍ نُسَمِّيها نضجاً، لا نكون متفائلين و لا متشائمين.
أَقلعنا عن الشغف و الحنين و عن تسمية الأشياء بأضدادها، من فرط ما التبس علينا الأمر بين الشكل و الجوهر، و درَّبنا الشعورَ على التفكير الهادئ قبل البوح.
للحكمة أسلوبُ الطبيب في النظر إلى الجرح. و إذ ننظر إلى الوراء لنعرف أَين نحن منَّا و من الحقيقة نسأل : كم ارتكبنا من الأخطاء ، و هل وصلنا إلى الحكمة متأخرين.
لسنا متأكدين من صواب الريح، فماذا ينفعنا أن نصل إلى أيّ شيء متأخرين، حتى لو كان هنالك من ينظرنا على سفح الجبل و يدعونا إلى صلاة الشكر لأننا وصلنا سالمين ...
لا متفائلين و لا متشائمين، لكن متأخرين. "
محمود درويش

قيس الرشيد اباظلي

يبدو أنهم مقتنعون بأن الحل السياسي الناجح لا بد وأن يكون "ابن حرام" يولد في الغرف

Fatemah Alomar

كم قذيفة البارحة؟_
_ثلاثة....
_ثلاثة على حي آمن!!!
_نعم ثلاثة فقط لأنه آمن!!
_ من أين تأتي القذائف؟
_حسب أقوال الضابط من حمص القديمة !!....طبعا صدقناه. ...هههههه....
_الأمن يأتي !! _طبعا ....ليتحقق من الإحداثيات. ..للقصف القادم...

هناده فيصل الرفاعي

- لبنان : البنت صارت تخاف تمشي بالليل لأنو في لاجئين سوريين !
- الأردن : مظاهرات بكتير من المناطق لطرد اللاجئين !
-العراق : إغلاق الطرق على السوريين !
دول الخليج : ممنوع دخول السوريين !
- ألمانيا : مظاهرات في عدة مدن ألمانية للضغط على الحكومة لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين !
- السويد : وزير الدولة السويدي ،، يرفع لافتة مرحباً بالسوريين ويسميهم بالسكان الجدد ،، ويدعوا الحكومة لتسهيل إجراءات الإقامة !
- تركيا : السوري يأخذ إقامة ٣ شهور من غير فيزا ،، ومن بعدها سنة بداعي اللجوء الإنساني !
.. شكرا لكم ايها العرب
شكرا ع حسن الضيافة

نورا قريعة

في سوريا يشتكي الزوج محاولة منه لحماية زوجته التي تعرضت لمحاولة اغتصاب من قبل شاب يمتهن مهنة ايصال الطلبيات للمنازل بعد أن حاول الأخير إغتصابها ،فتسجن الزوجة بتهمة واتس أب بعد اكتشاف عنصر الأمن محادثات في هاتفها الشخصي جرت بينها وبين عنصر في الجيش الحر.حدثت في اللاذقية منذ عدة أسابيع

Waheed Kamel

يا ولدي : لم أستطع تحمل رؤية أمك تتألم و هي تلدك. فكيف تحملت هي آلام ولادتك

محمد عبد الوهاب

في شي ما بتلاقيله تفسير اتفاقية دفاع مشترك بين الروس و الأسد، هذه الاتفاقية تلزم الروس بالدفاع عن الأراضي السورية ضد أي اعتداء، و القوات الروسية متواجدة في طرطوس أكبر قاعدة لهم في المتوسط، وهم الذين باعوا النظام صواريخ اس ٣٠٠ و هم الذين أوصلوها.....
كيف لا يتصدى الروس للطائرات الإسرائيلية التي قامت بقصف هذه المواقع ؟ طيب الأخوة

Maha Aoun

الحب لو بينباع كنا اشترينا عاصمة ولكن للأسف لا يُتاجر سوى بالحقد والكراهية

بالأخضر

سوريا بالأخضر

بالأخضر

سراقب

بالأخضر
IN GREEN

أحلامنا بالأخضر
ثورتنا بالأخضر
بلدنا بالأخضر
مستقبلنا بالأخضر

سوريا بالأخضر

بالأ

كفرنبل

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر